عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه
كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا
يهدي من هو مسرف كذاب رافعا صوته بذلك وعيناه تسيلان
حتى أرسلوه **وأخرج** ابن أبي شيبة وأبو يعلى والنسائي في
الكبرى ورواته ثقات عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال
ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا
إنهم رأيته وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند المقام فقام عقبة ابن أبي معيط ثم جذبه حتى
وجأ في حلقه بمنكبيه وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول فأقبل
أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ورائه وهو يقول أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ثم انصرف عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقام صلى الله عليه وسلم يصلي فلما قضى
صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش
أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم الا بالذبح وأشار بيده
إلى حلقه فقال له أبو جهل يا محمد ما كنت بهولا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت منهم **وأخرج** ابن مردويه عن أنس بن مالك
قال قد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه فقام
أبو بكر فجعل ينادي ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله قالوا من

هذا

هذا قالوا ابن أبي قحافة وأخرج الحكيم الترمذي وابن مردويه
من حديث اسما بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما نحوه وأخرجه
البزار وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن علي كرم الله وجهه
أنه قال يا أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا لا نعلم
فمن قال أبو بكر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته
قريش فهذا يخنقه وهذا يمسكه وهم يقولون أنت الذي جعلت
الآلهة إلها واحدا قال فوالله ما دنى أحد منا إلا أبو بكر يذب
هذا ويجاهد هذا وينقلب هذا وهو يقول ويلكم أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال
أنشدكم الله مؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر فسكت القوم فقال
ألا تجيبوني فوالله لساعة من أبي بكر خير من مثل مؤمن آل
فرعون ذلك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه **النوع**
الثاني ما أشار الله تعالى في سورة حم السجدة بقوله عز
قائلا وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون **أخرج** ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة إذا قرأ القرآن يرفع صوته
فكان المشركون يطردون الناس عنه ويقولون لا تسمعوا لهذا
القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وكان إذا أخفى قراءته لم يسمع
من يجيء أن يستمع القرآن فأنزل الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا

وهوم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)